

كيف ننال رضا الله ؟ | #محاضرة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد.

الدكتور عبد الرحمن - 00:00:05

الطريق لرضا الله سبحانه وتعالى. واسأل الله سبحانه وتعالى يعني لا يخرجنا من هذا المكان الا بعد ان كتب لنا الرضا اللهم امين. آآ

ازاي ربنا يرضي عنی؟ اتذکر الان آآ السواك مطهرة للفم ها - 00:00:25

مرضاة للرب. ادي واحدة. وذاكر الامر الثاني ان يحمد العبد ربہ عز وجل على كل شربة يشربها. وعلى كل اكلة انه جميل. ولكن حقيقة

احبابي اذا نظرنا ودققنا واملنا آآ تأملنا هنجد حقيقة - 00:00:45

قطن ان رضا الله سبحانه وتعالى مرهون دائما بعمل العبد وكل ما يكون الانسان مننا حريص جدا على عمله الصالح تجد ان الله

سبحانه وتعالى يرضي عنه. والله اذا رضي - 00:01:05

عن احد رضي عنه كل احد كما عند احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وان العبد ليتمنس رضا الله. فيقول الله عز وجل جبريل

يا جبريل وفي رواية للذين هم من وراء حجاب ان عبدي هذا يلتمنس رضي. الا ان - 00:01:21

رحمتي على عبدي هذا بس دي تكفينا لما تعرف بس ان معنى ان ربنا يرضي عنك يرحمك. تروح بيتك فعلا تستشعر ان زوجتك
 بالنسبة لك رحمة. مش زي صاحبنا اللي رايح آآ مع مراته يشتري لها اعزم الله جزمة جديدة. فهو يقول للراجل انا عايز لها جزمة
 زحافي - 00:01:45

من غير كعب. وهي تقول لا الجزمة بكعب. يقول لا الجزمة زحافة. فتقول لا لا الجزمة بكعب. الجزمة الزحافة الجزمة بتاعه بتاعه الى
 اخره لحد ما راجل صاحب المحل زهق تلت تربع ساعة بيتشكلوا جزمة زحاف ولا جزمة مكعب. فالراجل زهق فقام قايل له يا عم

خليك في نفسك. هو انت اللي بتلبس ولا هي؟ قال له - 00:02:09

انت اللي خليك في نفسك. هو انت اللي بتضرب ولا انا ارجع تاني يا بس باخر جكم لان عارف الناس راجعة من شغلها فبحاول بس
 اخرج الناس. ارجع تاني كده بسرعة آآ اذا آآ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول الان الله عز - 00:02:29

وجل اذا رأى العبد ليتمنس رضاه. بيدور على رضا ربنا سبحانه وتعالى. بيحث اين اجد رضا الله؟ فالله عز وجل يقول ويقول للذين هم
 من وراء حجاب الا ان عبدي هذا بالاسم يلتمنس رضي. الا ان رحمتي - 00:02:49

على عبدي هذا معناه ايه؟ تروح البيت تجد زوجتك بالنسبة لك رحمة. تروح البيت تجد اولادك حقيقة اللي عنده سبعة اشهر تمتناشر
 سنة ومشيب والده تلقي الولد اللي عنده ستة اشهر سبعة اشهر سنة ده فعلا بالنسبة لك رحمة - 00:03:09

طرق عملك رحمة تحس ان الحياة كلها رحمة. بس ده ما بيكونش الا لمين؟ ان عبدي هذا يلتمنس رضي بس هو ده اللي ربنا سبحانه
 وتعالى بيرحمه. هو ده اللي في الفعل مش شايلهم شيء. لان الحمد لله قال الله عز وجل - 00:03:29

فاما من اعطيها واتقى وصدق بالحسنى ها؟ فسنيسره ليسرى. تجد كل شيء في حياته مليان رحمة حقيقة وتلقي هذه الرحمة
 مكتوبة له في اشد اللحظات حتى عند موته. حتى وهو بيحضر اشد لحظات حياته - 00:03:49

عند هذا الموقف عند هذا الموقف ليه؟ السكان يلتمنس في الدنيا رحمة الله رضي الله عز وجل. وفي الوقت ده تلقيه مرحوم علشان
 كده النبي صلى الله عليه وسلم يقول وان العبد المؤمن اذا كان في اقبال من الاخرة وادبار من الدنيا انته ملائكة - 00:04:09

فتقول له ايتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب اخرجي الى روح وريحان وربها راض غير غضبان. هنا بتكون اللحظة دي لحظة رحمة لهذا الانسان. ليه؟ لأن من رحمة ربنا بالانسان اللي - 00:04:29

في كان بيسمى طيلة حياته في مرضات الله سبحانه وتعالى عند موقف شف رحمة ربنا به. شوفوا النبي ماذا يقول؟ ان الله اذا احب عبده عسله. وفي رواية طهرت. وفي رواية استعمل ثلاث روايات. قالوا يا رسول الله وما طهر؟ يعني - 00:04:49

يعني ايه ربنا يطهر انسان؟ قال يفتح له عند موته بعمل صالح ثم يقبضه عليه. تلاقيه رايح يرفع الاذان وهو بيقول اشهد ان اشهد ان لا الله الا الله يقبض. ورايح يأذن تلاقيه سبحان الله جمع من هنا وعمل جمعية - 00:05:09

هنا وخد نهاية مكافأة آآ مكافأة نهاية الخدمة من هنا خذ زوجته وطلع يعمل عمرة وقادم باب الحرم وهو لابس الاحرام يخطب. صح بنشوفوها والله انا عن نفسي شفتها عدة مرات في بيت الله الحرام. خدت بالك اه تلاقيه سبحان الله رايح يصلى الجمعة وهذه رأيتها وانا - 00:05:29

الصغير لن انساه ابدا. رجل من اهل الخير ومن اهل الفضل. بنصلی الجمعة. صلينا الجمعة والامام قام يصلی الجمعة. وهو ب يصلی يقول الله الله اكبر ونزل الرکوع برضه ده قال الله اكبر ونزل رکوع بس ما رکعش نزل في الارض ميت. اثناء الصلاة واين من يموت - 00:05:49

وهو صائم رأينا من يموت وهو يقرأ القرآن وهكذا. ليه؟ ده دي رحمة من رحمات الله لمن كان يلتمس رضا الله سبحانه وتعالى في الدنيا اللي كان بيدور دايما على عمل صالح الى عمل صالح يقربه من ربنا ان كان هدفه الاساسي في الدنيا انه يرضي ربنا اللي كان - 00:06:09

قبل ما يتكلم بكلمة او يفعل اي شيء يا ترى هو ربنا هيرضي عني بهذا ولا لأ؟ ده الانسان فعل اللي بيرحم في الدنيا والآخرة. وهذه الرحمة يعطيها الله له في اشد اللحظات. في اشد اللحظات ضنك وشدة وهم تلاقيه ما شاء الله فعلا انسان مرحوم - 00:06:29 ليه؟ ده ربنا راضي عنه. زي صاحبنا ما شاء الله اللي عاش في الدنيا على القرآن ومات على القرآن. تظنو ان هذا العبد اللي الساعة لرضا الله عز وجل في الدنيا. ربنا سبحانه وتعالى يضيعه في يوم القيمة. لا والله بل يكون عزيزا كريما مرفوع الشأن. مرفوع الرأس بين الناس - 00:06:49

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ وهذا عمل من اشد الاعمال اللي بيعملك دايما آآ فعلا فعلا في رحمة الله. دليل فعلا ان انت آآ انسان مرضي عنك. انسان فعلها حقيقة مرضي عنك. آآ العبد اللي دايما في قلبه خشية لله عز وجل - 00:07:09

في خشية لله عز وجل هو بيخاف ربنا. لما بيجي يأكل حلال. لما بيجي كده يصنع اي شيء لما بيجي يتكلم بكلمة يعمل لها الف حساب وبيتحرى رضا الله سبحانه وتعالى. عارفين اه اخر اية في سورة البينة. قال الله سبحانه - 00:07:29

وتعالى رضي الله عنهم ورضوا لذلك لمن؟ خشي ربها. اذا رضا الله سبحانه وتعالى يكتب قبلت اذا كنت تخشى الله سبحانه وتعالى. ازا كان فعلها جوة قلبك كده خوف من ربنا سبحانه وتعالى. اذا هممت بمعصية تلاقي نفسك بترجع - 00:07:49

خوف من ربنا سبحانه وتعالى. ازا في يوم من الايام بيتحط قدامك مال حرام. ولا يراك احد الا الله عز وجل. وسهل انك تاخذ وما حدش وانت رددت هذا المال ليه؟ تخشى الله. في يوم من الايام هممت انك تأذى زوجتك. تشنتمها، تضررها او تصنع فيها شيء والعياذ - 00:08:09

فلان من ما فيه اذى خفت وقلت لأ الله اتركه لله. هذا الخوف وهذه الخشية. سبحان الله! بتكون الدافع السريع الى الرحمات عليك. ليه؟ اصل انت بتخشي ربنا سبحانه وتعالى. و اذا خفت من ربك عز وجل بتكوني نتيجة ان يرضي الله عنك. مش كده وبس بل ويرضيك - 00:08:29

الله سبحانه وتعالى يرضيك الله سبحانه وتعالى هو رضوان من الله ايه؟ ها؟ اكبر ربنا يرضيك. ربنا يرضيك اول عمل عندنا انا ذكرته الان هو الخشية. تاني عمل السعي لرضا الوالدين. ده من اعظم - 00:08:49

واقرب الاعمال اللي بتخللي ربنا سبحانه وتعالى يرضي عن العبد. النهاردة الاقي شاب ستاشر سبعتاشر سنة امه تتصل تقول الولد

بيضربي ده ربنا يرضي عنه. لا ده ده يتقلب في سخط الله عز وجل. دكتور جامعة قبل كده قابلني بيقول لي انا من يوم ما خدت الدكتوراه من خمستاشر سنة - 00:09:09

حاجة عن امي اسمها دكتور. وهي سرت فلاحة بتتشيل الخس من الارض وتطلع تبيعه. فمش من مقامه. ده انسان ربنا سبحانه الا يرضي عنه ابدا. لأن رضا الله عز وجل موقوف دائمًا على من؟ على رضا الوالد والوالدة. قال النبي صل الله - 00:09:30 عليه وسلم رضا رب. رضا الرب في رضا. الوالدين. وسخط الرب في سخطهما واحد بروح يسوس ايد والده ووالدته. ده ده فعلا انسان ربنا بيقى راضي عنه. اعرف اب منع ابنه من - 00:09:53

ولا يراه ده انسان كبير مش صغير الولد ده خمسة واربعين خمسين سنة. منع ابوه منعه من الميراث ورافع عليه قواضي ومهمله. واذا رأه في الشارع بيهينه وبيشتمه بييهدهله فعلا حقيقة. خدت بالك - 00:10:13

ومع ذلك الولد ده كل يوم اعرفه والله يعني انه من ذوي رحمي ياخد العجلة بتاعته اللي عامل لها البوكس من قدام كده صندوق كده ويأخذ الاكل والغداء والشرب والفاكهه والشوربة حط الحاجة دي كلها على العجلة ويطلع على ابوه يأكله. وبعدين ابوه بيعامله كده. سبحان الله! سبحان الله - 00:10:33

تجد الانسان ده والله كان واقع في كرب لا يعلمه الا الله. وتلاقي سبحان الله كده بيخرج من الكرب بسهولة ويسرا. فكان بيقول لي هو انا ان ربنا يعمل معي كده اقول له هي القصة كلها ان والدك يؤذيك وانت صابر عليه وبرضبيه. وهنا على طول السبيل لأن ربنا يرضي عنك - 00:10:53

زي حديث التلاتة اللي دخلوا الغار. وواحد منهم كان دايما يرضي والده ووالدته. ولما قال يا رب لو انت تعلم ان انا كنت بعمل هذا ابتغاء وجهك انفرجت الصخرة وخرجوا سالمين. فالنبي صل الله عليه وسلم يقول رضا رب فيه ها في رضا الوالدين. الاب - 00:11:13

والام وسخط الرب فيه سخطهما. ده الامر الثاني اللي فعلا يقينا تناول به رضا الله سبحانه وتعالى الامر الثالث اللي به ربنا سبحانه وتعالى يرضيك. ويسعدك في الدنيا والآخرة. انك ترضي الناس. انك ترضي الناس - 00:11:33

يعني ايه ترضي الناس؟ انك دايما تسعدهم ربنا يسعدك. دايما تخللي نفوسهم راضية ربنا يرضي عنك. انك دايما لو شفت تسعى تسعى دائما انك تكون جنبه لحد ما تخرجه من محنته. شفت مدين تسعى يمين وشمال لحد ما تقضي عنه دينه. انك ت Shawf مريض - 00:11:53

تروح تذكره باحاديث فضل المرض ربنا يرضيك. ت Shawf يتيم تحنو عليه هنا ربنا يرضيك. لأن الجزا من جنس العمل. فمن ارضي الناس ها يرضيه الله سبحانه وتعالى ولكن مش اي ارضاء للناس ربنا يرضي عنك. ده لازم الارضاء ده يكون فين؟ في المعرفة - 00:12:13

بلخيص انما بيجي الرجل المدير بتاعك في الشغل ويقول لك اعمل دي وانت عارف ان ده غلط وده شيء حرام. توافقوا تنفس؟ ابنك طلب منك تحلق له حلقة معينة عند الحلاق. حلقة والعياذ بالله من الحلقات المحمرة مسلا ياخد حته من - 00:12:33

شعره الكلام ده الحاجات اللي النبي نهى عنها. ترضي؟ زوجتك طلبت منك شيء حرام ترضيها؟ لأن الاصل انك تسعى في ارضاء الله سبحانه وتعالى زميلك بيديك على حاجة ولو ما عملتهاش هي Mizul منك. ترضي؟ لأن الحاجة دي حرام لا. لأن الاصل عندنا ان انا اسعد الناس. اهو ده جميل هنا - 00:12:53

ساعتها ربنا يسعدك. ترضي الناس ربنا يرضي عنك. ولكن ده في الطاعة. لأن النبي صل الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الناس في سخط الله ها سخط الله عليه واسخط عليه الناس - 00:13:13

اسمع اللي بعدها. ومن التمس رضا الله. في سخط الناس. ها؟ رضي الله عنه ارضي عنه الناس. وربنا كمان يرضي عنك الناس فعلا حقيقة احبابي العمل الصالح هو السبيل. ان ربنا سبحانه وتعالى يرضي عنك. يرضي عنك. آاختم - 00:13:31

بجزئية يسيرة الدكتور عبدالرحمن كان بيذكرنا بها الان. بيقول ان الله لا يرضي ان العبد يأكل الاكل فيحمده علي ويشرب الشربة

في حمده عليه ص؟ فكان من ضمن كلامه مين اللي اداك الماية؟ مين اللي نزل لك الماية؟ مين اللي خلى المسالك سالكة علشان تخرج بعد ذلك؟ اللهم لك - 00:13:54

الحمد لله لك الحمد على نعم ربنا من بها علينا والنعم اللي ربنا من بها علينا دي لا تعد ولا تحصى. يكفيكم والله احبابي انك ابنك يبقى جنبك كده بيلعب بيتنطط ومبسوط وفرحان - 00:14:14

قم خدت بالك وصحته كويسيه نعمة. نعمة والله محتاجة لشكر شكرت ربنا على نعمة ولدك. تبص لي كده في اكمل الصحة تتقول الحمد لله كنت بدبي درس في دمياط وآآدخل اخ ماسك بنت كده رجليها آآفيها جهاز. والبنت تحس ان هي مش طبيعية - 00:14:30
فاللهم الاخوة كان فيه جلسة كده بعد الدرس قاعدين في بيته اخ زميلنا والكلام ده وبنتناقش في امور الدعوة فبسأله يعني دخل الاخ ده ومع بنته سلمت عليها وقعدت ابص فيها والاعبها واهزر معها والكلام ده. فبقول له هي خير بنتك ما لها؟ قال لي ما فيش - 00:14:50

ده شوية سخونية. يمكن الدكتور عبدالرحمن يفينا في الموضوع ده. شوية سخونية بس ضربت لها غشاء ايه في المخ المسئول عن الكلام والحركة فهي لا بتتكلم ولا بتتحرك. والبنت كانت سليمة مليون في المية. هنا تسألة انت راضي - 00:15:10
انت راضي؟ راضي عن ربنا؟ راضي عن ربنا؟ ولا مش راضي فيقول الحمد لله انا راضي. اقول له ساعتها الله قد رضي عنك ليه؟ اصل النبي صلى الله عليه وسلم لما تكلم لنا عن البلاء فقال فمن رضي فله الرضا. اللي يتحط في البلاء ده ويرضى - 00:15:30
ها ساعتها ايه؟ فمن رضي فله الرضا. طب واللي ربنا قدر ان يقول لك لا ليه يا رب انت بتعمل في كده؟ نسمعها بنسمعها واحد آآ زوجته ماتت او امه ماتت او والده مات او العكس. تلاقي المرأة عمالة تتكلم بالكلام يعني تتسلط على قدر الله. آآ انت راضية - 00:15:53

لا سخطة. اذا الله يكتب انه سيسخط عليك الان وقت البلاء من الامور لتجلب رضا الله عز وجل للعبد. ان العبد من منا اذا وقع في بلاء يرضى. ويسلم لانه - 00:16:16

اذا رضي لها الرضا. علشان كده بقول اجتهدوا في الجزئية دي اخر عمل في دقيقة واحدة. بس نراجع الاعمال مع بعض. اول عمل به ربنا يرضى عنك. واحد خشية الله عز وجل. اتنين رضا الوالدين. ثلاثة - 00:16:32
ثلاثة عند البلاء لازم ايه؟ رضا الناس. ارضاء الناس ارضاء الناس. تسعد الناس ربنا يسعدك. اربعة اللي احنا ذاكرينه الان عند البلاء الامر الخامس صدقة الصدقة انك تتصدق بخلاص وكل اما كانت الصدقة دي وانت محتاجها او اي ساعتها يا رضا ربنا يكون عليك آآ عالي او اي او يعي. عارفين ربنا - 00:16:50

بيقول ايه ويطعمون الطعام على حبهها مسكتنا ويتيمها يعني ايه على حبه يعني ايه على حبه؟ قال لك اصلهم في اشد الحاجة لهذا الطعام. ومع ذلك اثره المسكين واليتيم والاسير على انفسهم - 00:17:23

ربنا يرضى عنهم. طب تقول لي انا عايز دليل انت كل شوية تقول لي العمل بدليله. قل لي الدليل على ان لو عملت ده ربنا يرضى عنني اقول لك آآ عارفين ابو بكر الصديق - 00:17:46

ابو بكر الصديق رضي الله عنه ده من اكثرا الناس اللي انفق على النبي وعلى الدين. صح؟ النبي في اخر حياته طلع على المنبر وقال ايه؟ انا امل الناس علي في صحبته وماليه وذات يده مين؟ ابو بكر رضي الله عنه وماليه ابو بكر. خدت بالك؟ والنبي قال آآ قال - 00:17:58

هلا تاركوا لي صاحبي؟ فانه واساني بماله حين ها؟ منعني الناس. الرجل ده واساني بماله. ابو بكر الصديق في في في الازمة لما رأى الصحابة بيعذبوا في مكة راح اشتري العبيد كلهم باربعين الف درهم دول اللي كانوا يملكون من الدنيا. النبي وهو مهاجر لمكة خد كل فلوسه - 00:18:18

هو راح ما سايش لاولاده حاجة. في غزوة تبوك ادى لنبي المال كله. وشف ربنا سبحانه وتعالى في القرآن بيقول ايه؟ ولا يأتلوا اولوا الفضل منكم والسعنة ها اولي القربي والمساكين والهارجين. الاية دي نزلت في مين؟ فابو بكر رضي الله عنه في حادثة الافاك

ربنا سبحانه وتعالى ذكر ما كان يصنع الصديق سرا. كان بيصرد على الفقراء وعلى المساكين وعلى المهاجرين والمحاجين. كل دول كان بيتفق عليهم علشان كده سبحان الله ابو بكر الصديق لما عمل كده لما كان دائمًا عارفين كان دائمًا ابوايا بيقول لي ايه يا ابني خلي اللي في جيبك مش لك - 00:18:58

اسأل الله ان يحفظه هو وامي من كل سوء. اللهم امين يا رب. يقول يا ابني خلي دائمًا اللي في جيبك مش لك. خلي اللي في جيبك دائمًا للناس و ساعتها يجي لك مش هيفضي. ده جيبك هيبقى مليان. دائمًا يقول لي كده. ده جيبك ده هيبقى مليان. ارجع تاني بسرعة اقول لك الدليل على انك اذا بذلت من - 00:19:19

بل وان كان قليل الله به يرضى عنك قال الله سبحانه وتعالى واما من اعطى فاما من اعطى لأواخر سورة الليل. وسيجنبها اللاتقى. وسيجنبها اللاتقى الذي في ما له ها تزكية لنفسه. الذي يؤتى ما له لان ما كانش لسه عشان ما حدش هيقول اصل ده مال الزكاة. لا ما مش كده. بدليل - 00:19:38

الآلية دي مكية. الآية دي مكية نزلت في مكة والزكاة فرضت امتي؟ سنة اتنين هجرية. قال الله سبحانه وتعالى واي نار وسيجنبها اللاتقى الذي يؤتى ما له ها يتزكى وما لاحظ عنده من نعمة تجزى - 00:20:08

النبي قال كده ما من احد كانت له عندي يد الا كفأته عليها الا مين اللي كفاه عليها؟ طب هيكافهه ازاي؟ الا ابا بكر فان له وعندى يد يكافئه الله عليها يوم القيمة. قال الله سبحانه وتعالى وما لاحظ عنده من نعمة تجزى الابغاء وجه ربه - 00:20:28
الاعلى ولسوف ليه؟ ليه؟ اصله تصدق. فربنا يرضيه. اصل ربنا يرضيه. عمل بنر للشيخ جاوي ان شاء الله باذن الله ازا كان مخلصا الله يرضيه. آآ ادعى الناس لعمل خير. الله سبحانه وتعالى يرضيه. فيه عندنا هنا اهو واحدة - 00:20:48

عايزين نجوزها وبيجمع الناس الله يرضيه. الله يرضيه. بيقوى دول خمس اعمال بها يرضى الله عنك. واحد خشية الله. لا نحفظ بعض مع بعض نحفظ بعض افوقكم بنكتة افوقكم بنكتة ولا ايه - 00:21:08

طيب نقول لخمسة. واحد ها؟ خشية الله. اتنين رضى الوالدين. ثلاثة ارضاء الناس. اربعة ازا وقع البلاء يصبر الانسان يرضى عن الله عز وجل فيرضى الله عنه. خمسة. الصدقة يا جماعة رضا الله عز وجل لا ينال بالتمنيك - 00:21:25
رضاء الله عز وجل لا يلبي الاماني رضا الله ينال بالسعي والبحث والاجتهاد. ان عبدي هذا يلتمس رضائي. يلتمس بيدور بيبحس بيجهته في العمل الا ان رحمتي على عبدي هذا اسأل الله ان يرضي عنكم في الدنيا والآخرة. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرى منا السعي لارضائه. في كتب لنا - 00:21:50

ورحمته هذه الرحمة التي اذا كتبها لنا ساعدنا في الدنيا والآخرة. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اهله وصحبه وسلم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:22:12